

اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وعلاقتها بالتحصيل

م م إبراهيم محي ناصر
كلية التربية للعلوم الصرفة

الفصل الأول

مشكلة البحث:

يشكل الطلبة جزءاً مهماً من القاعدة الأساسية التي يركز عليها بناء المجتمع وتطوره فالشباب طاقة المجتمع لذا ينبغي العناية بهم واستثمار طاقاتهم في نواحي ايجابية بدلاً من إهدارها في سبيل شتى غير ذي فائدة ولما كان الاتجاه يمثل سمة نفسية مركبة تنطوي على عناصر معرفية وعاطفية ونزوعية نحو موضوع معين وتظهر في الآراء والمطامح والتفضيل والتوقع والتقبل والرفض والإقدام والإحجام وما إلى ذلك فإن هذا الاتساع في مضمون الاتجاه جعله يشتمل على معظم المضامين النفسية للاتجاه نحو المواد الدراسية التي يدرسها الطلبة (الحمداني، ٢٠٠٥: ١٨) وتعد مادة طرائق تدريس العلوم إحدى المواد التي يدرسها الطلبة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات وان تدريب المعلم على أساليب وطرائق التعليم الحديثة مهمة لتنمية الإبداع وبشكل عام فإن التعليم الذي نريده هو التعليم الذي يخلق الطالب المبدع والذي يكون قادراً على تفجير الطاقات الكامنة لدى الأفراد المبدعين وهو التعليم الذي يتناسب مع قدرات الفرد وإمكاناته والذي يتضمن المعارف والقيم والاتجاهات والمهارات العلمية القابلة للاحتفاظ والتي يمكن إن يستفيد منها في المستقبل كما انه التعليم الذي يجعل الطالب محوراً للعملية التعليمية ويستمر طيلة حياة الفرد (الهيدي، ٢٠٠٥: ١٩) وفي ضوء ما تقدم تبرز الحاجة إلى دراسة اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم والتعرف عليها وذلك لحاجة الطلبة إلى هذه المادة إثناء وبعد تخرجهم من المعاهد من جهة إضافة إلى إن معرفة الفرد لاتجاهاته تكون عوناً له على التنبؤ بمواقفه المستقبلية لأنه لا يستطيع إن يسلك سلوكاً متناقضاً مع اتجاهاته إلا في أحوال استثنائية (wicker, ١٩٦٩: ٤١) كما إن الاتجاهات تعتبر مؤشرات للسلوك ومحددات لكيفية تصرف الفرد واقعياً في حياته اليومية وكيفية تقييمه لانجازاته من نجاح أو فشل في ضوء مآلديه من استعدادات أو قدرات (الدليمي، ١٧: ١٩٨٨) وانطلاقاً مما تقدم يأتي البحث الحالي محاولة علمية للكشف عن الاتجاهات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وعلاقتها بالتحصيل لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات بهدف تنمية وتعزيز الاتجاهات الايجابية نحو هذه المادة للحيلولة دون فقدان مهارات وكفايات التدريس نتيجة للاتجاهات السلبية.

أهمية البحث والحاجة إليه:

تعد معاهد إعداد المعلمين والمعلمات مؤسسات تربوية ذات مستوى رفيع تتركز مهامها الأساسية في إعداد كوادر مؤهلة لتشغل مهام تعليمية لذا فهي تلعب دوراً هاماً وحيوياً وذلك من خلال مسؤوليتها في إدارة النهضة العلمية وتوسيع أفاق المعرفة العلمية ونشرها ومما لاشك فيه إن طلبة المعاهد هم النواة الأساسية في تطور المجتمع بمختلف المجالات وإنهم طاقة المجتمع الفعالة والمنتجة والقادرة على إحداث التغيير في جميع المجالات الحياة (الحمداني، ١٩: ٢٠٠٥) وقد أكدت العديد من الدراسات إن الطالب نتاج وراثته وبيئة يتفاعل معها على نسق يتلاءم مع قدراته واستعداداته الفطرية فإذا أخذنا بمبدأ التفاعل بين العمليات العقلية الداخلية والعمليات البيئية الخارجية وما ينتج عن هذا التفاعل من نمو معرفي في إدراكنا أهمية الدور الذي يقوم به الطالب في التعلم لذا فإن أي خلل في واقع التأهيل العملي المنشود لطلبة المعاهد ينعكس في مقدرة هؤلاء الطلبة على القيام بالمهام المطلوبة منهم ويعكس هذا الاهتمام حقيقة إن العلم والتعليم ضرورة من ضروريات الحياة للإنسان فعن طريقها تتقدم البشرية وتنهض الأمم وتتقدم الشعوب وبناءً على ذلك فإن التخطيط للتعليم يوجب دراسة الخصائص النفسية لإفراد المجتمع بما في ذلك الطلبة ومن أهم هذه الخصائص الواجب دراستها هي الاتجاهات ذلك لان الدراسة العلمية تعد من أهم الضمانات التي يعتمد عليها في سلامة وضع برنامج التطوير في مختلف المجالات (جابر، ٢٥: ١٩٧٠) ويرجع سبب الاهتمام بالاتجاهات وبصورة خاصة اتجاهات الطلبة إلى مالها من أهمية كبيرة في توجيه السلوك الإنساني فهي تقوم بدور أساسي في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد في كثير من مواقف الحياة والفرد يكتسب اتجاهاته

نتيجة مروره بمواقف وخبرات متعددة إما خلال وجوده في العاهد كطالب لتلقي العلم أو عند دخوله معترك الحياة بعد التخرج واحتكاكه بميدان العمل وممارسة المهنة ولما كانت الاتجاهات مكتسبة في السلوك الإنساني فبالإمكان إطفائها أو تعديلها أو تغييرها ولذلك تقع على المؤسسات التربوية مسؤولية كبيرة في الاهتمام

باتجاهات طلبتها وتخرج جيل مزود بالاتجاهات السليمة فضلا عن دورها في تغيير الاتجاهات السلبية الموجودة لدى بعض الطلبة إلى اتجاهات ايجابية (الالوسي، ١٩٨٤: ٩٩) وللاتجاهات أهمية بالغة في حياة الفرد وتوجيه سلوكه بشكل ينسجم مع ما يستهدفه المجتمع ويقبل به إذ إن رضا الفرد عن اتجاهات مجتمعه ومساهمته معهم في أنماط حياتهم يضيء على حياته معنى ودلالة وذلك لأنها تشبع الكثير من دوافعه وحاجاته النفسية والاجتماعية (السامرائي، ١٩٩٩: ١٦) ونظرا للأهمية البالغة للاتجاهات فإن دراستها أصبحت تشغل حيزا واسعا في كثير من دراسات الشخصية وفي العديد من المجالات التطبيقية مثل التربية والتعليم والصحافة والإدارة ذلك إن أساس العمل في هذه المجالات هو دعم الاتجاهات الايجابية لتحقيق أهداف العمل فيها وإضعاف الاتجاهات المعيقة (أبو جادو، ٢٠٠٠: ١٩٢) وبما إن تنمية الاتجاهات المرغوبة نحو الموضوعات التربوية والاجتماعية تساعد الطلبة على التوافق النفسي والاجتماعي وعلى فهم ذاته والتعبير عن قيمه وفهم المحيط الذي يعيش فيه (الكبيسي، ١٩٨٧: ٣١٣) لذا فإن التعليم الذي يؤدي إلى تنمية تلك الاتجاهات المرغوبة في الطالب لهو أكثر جدوى من التعليم الذي يؤدي إلى اكتساب المعرفة فقط ذلك لان اثر الاتجاهات يستمر في حين تخضع الخبرات المعرفية لعوامل النسيان ومن هذا المنطلق فإن تنمية الاتجاهات الايجابية نحو مادة طرائق تدريس العلوم تؤدي إلى التوافق المدرسي وتؤدي بالضرورة إلى التوافق المهني بعد التخرج والانخراط في مجال التربية والتعليم وقد أكدت العديد من الدراسات على وجود علاقة دالة إحصائيا بين التفوق الدراسي واتجاهات الطلبة مثل دراسة حسين ١٩٨٣ التي بينت إن الطلبة المتفوقون يحملون اتجاهات ايجابية نحو الدراسة (حسين، ١٩٨٣: ٦٩) كما توصلت دراسة الكتاني ١٩٧٩ إلى إن نجاح الطالب دراسيا يتوقف على مقدار مالمديه من دوافع نحو الدراسة كما تناولت دراسة التل ١٩٩١ اتجاهات طلبة الجامعة نحو مادة علم النفس وتوصلت الدراسة إلى وجود اتجاهات ايجابية لدى الطلبة نحو هذا العلم (التل، ١٩٩١: ٦٩) ونظرا لأهمية مادة طرائق تدريس العلوم في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات من حيث دورها في تأهيل الطلبة لممارسة مهنة التدريس من جهة والدور الذي تلعبه الاتجاهات نحو هذه المادة في تحصيلها بصورة جيدة تتضح أهمية البحث الحالي في معرفة اتجاهات الطلبة نحو هذه المادة وتحديد علاقتها بتحصيلهم الدراسي.

أهداف البحث

يهدف البحث الحالي للإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ١- ما مستوى اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم
 - ٢- هل هناك علاقة بين اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وتحصيلهم الدراسي
 - ٣- هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو مادة طرائق تدريس العلوم وتحصيلهم الدراسي على وفق متغير الجنس
- حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بطلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في محافظة بابل للعام الدراسي (٢٠٠٩_٢٠١٠)

تحديد المصطلحات:-

١- الاتجاه

عرفه (تريفز) ١٩٧٣ الاتجاه بأنه: استعداد الفرد للاستجابة بطريقة تعطي سلوكه وجهة معينة (Travers, ١٩٧٣: ٣٣٧).

وعرفه (هوروكس) ١٩٧٦ بأنه: حالة مكتسبة توجه الاستعداد للاستجابة: (Horrocks, ١٩٧٦: ٢٧٩)

وعرفه (ماكنيل) ١٩٧٨ بأنه: استعداد للاستجابة بطريقة ثابتة نحو المواضيع أو الأشخاص أو الأفكار أو الأحداث (McNeil, ١٩٧٨: ٣٨).

ويعرف إجرائياً في هذا البحث بأنه: ((مجموعة من الأفكار والمشاعر والتي يمكن الاستدلال عليها من خلال الدرجة التي يحصل عليها الطالب عند إجابته عن مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس

العلوم الذي تم إعداده لقياس اتجاهات طلبة المعاهد

٢- طرائق التدريس

- عرفها مرعي وآخرون (١٩٩٣) عملية تتكون من عدد من الإجراءات لتحقيق أهداف متوخاة تشتمل على أنشطة تعليمية وتعلمية وتوظف كل مصادر التعلم المتاحة (مرعي وآخرون: ١٩٩٣، ١٨).
- عرفها مرعي والحيلة (٢٠٠٠) عملية اجتماعية يتم من خلالها نقل مادة التعلم سواء أ معلومة كانت أم قيمة أم حركة أم خبرة من مرسل نطلق عليه اسم المعلم إلى مستقبل نطلق عليه المتعلم (مرعي والحيلة، ٢٦: ٢٠٠٠) وتعرف مادة طرائق تدريس العلوم إجرائياً في هذا البحث بأنها: هي جميع الإجراءات التي يمارسها المعلم من أجل تحقيق أهداف معدة مسبقاً في درس العلوم

٣- التحصيل

عَرَفَه (الحفني ١٩٩٤) بأنه : مقدار ما يحصله الفرد من معرفة أو خبرة (الحفني، ١٩٩٤: ١٠).

و عَرَفَه (علام ٢٠٠٠) بأنه : درجة الاكتساب التي يحققها فرد أو مستوى النجاح الذي يصل إليه في مادة دراسية أو في مجال تعليمي أو تدريسي معين (علام، ٢٠٠٠: ٣٠٥).
و عَرَفَه (ألقمش ٢٠٠١) بأنه : المعرفة أو المهارة المكتسبة من قبل الطلبة كنتيجة لدراسة موضوع أو وحدة تعليمية محددة .(القمش، ٢٠٠١: ٧٢)

التعريف الإجرائي للتحصيل: هو درجات طلبة قسم العلوم في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والتي حصلوا عليها من استجاباتهم للاختبارات في مادة طرائق تدريس العلوم

الفصل الثاني

الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية

أ:دراسة مولى، ١٩٩٩:

استهدفت الدراسة الكشف عن اتجاهات طلبة قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات. و تكونت العينة من (١١٠) طالب و طالبة من طلبة المرحلة الثانية قسم العلوم في معهد المعلمين بواقع (٥٥) طالبا و (٥٥) طالبة. و لتحقيق أهداف البحث فقد اعتمد الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات المعد من قبل الحسني، ١٩٧٨. و توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو مادة الرياضيات وذلك لصالح الطالبات (مولى، ١٩٩٩: ١١٧-١٣٢).

ب-دراسة الشامام، ٢٠٠٤:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاه طلبة الصف الخامس الإعدادي نحو مادة الرياضيات والكشف عن الفروق بين الطلبة في الاتجاه نحو الرياضيات تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص (علمي - أدبي). وتكونت عينة البحث من (٢٤٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف الخامس الإعدادي في مدينة الموصل. و لتحقيق أهداف البحث فقد استخدم الباحث مقياس الاتجاه نحو الرياضيات المعد من قبل أبو زينة والكيلاني، ١٩٧٨. و توصلت النتائج إلى أن مستوى اتجاه طلبة الصف الخامس الإعدادي نحو الرياضيات كان منخفضاً لدى عموم عينة البحث، كما أسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى الجنس، فضلاً عن عدم وجود فروق دالة إحصائية يمكن أن تعزى إلى التخصص (علمي - أدبي). (الشمام: ٢٠٠٤، ١- ٣٨)

ثانياً: الدراسات الأجنبية

أ-دراسة سمبسون و اوليفر ١٩٨٥ Simpson & Oliver

استهدفت الدراسة التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات نحو العلوم ودافع الانجاز الدراسي، والكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاه نحو العلوم، ودافع الانجاز الدراسي. و تألفت العينة من (٤٠٠٠) طالباً وطالبة في ولاية نورث كارولينا الأميركية.
و تم تطبيق مقياس الاتجاهات نحو العلوم المعد من قبل تاوس ١٩٨٣ Towse، ومقياس دافع

الانجاز الدراسي في العلوم. و توصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطيه عكسية بين الاتجاه نحو العلوم ودافع الانجاز الدراسي. وبينت النتائج أيضاً أن الذكور يمتلكون اتجاهات نحو العلوم أفضل من الإناث بفرق ذي دلالة إحصائية وبالتالي يتوقع أن يكونوا أكثر دافعية للإنجاز الدراسي، إلا أن النتائج أظهرت أن الإناث أكثر دافعية للإنجاز الدراسي من الذكور بفرق ذي دلالة معنوية في جميع صفوف الدراسة

(Simpson & Oliver, ١٩٨٥: ٥١١ – ٥٢٦)

ب-دراسة بانو ١٩٨٦, Banu:

استهدفت الدراسة التعرف على اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العلوم، والتعرف على الفروق في الاتجاهات نحو العلوم وفق متغيرات ((الجنس – المستوى التعليمي الصفي – خلفية الوالدين الثقافية – نوعية المدرسة)) . و تكونت العينة من ست مدارس ثانوية في نيجيريا، ضمت مدارس وحيدة الجنس، ، وأخرى مختلطة.

ولتحقيق أهداف البحث قام الباحث بتطوير مقياس الاتجاهات نحو العلوم وضم المقياس ستة مجالات. و توصلت نتائج الدراسة إلى أن اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو العلوم كانت ايجابية لدى عموم عينة الدراسة، وأظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية بين عينة البحث من الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور. ولم تجد الدراسة فرقاً ذات دلالة إحصائية يمكن أن يعزى إلى المستوى التعليمي الصفي أو لخلفية الأبوين الثقافية في اتجاهات الطلبة نحو العلوم. و أظهرت النتائج أن المدارس وحيدة الجنس لها تأثيرات مختلفة على اتجاهات الطلبة نحو العلوم نحو العلوم أفضل من الطلبة الملتحقين بالمدارس الأخرى، وكذلك تبين أن الطالبات في المدارس وحيدة الجنس، يمتلكن اتجاهات نحو العلوم بفرق ذي دلالة، أفضل من الطالبات في المدارس المختلطة (Banu, ١٩٨٦ : ١٩٥- ٢٠٢).

دراسة تانهيكورن (Tunhikorn, ١٩٨٦) :

استهدفت الدراسة قياس الاتجاهات نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية في مادتي الفيزياء وعلوم الحياة، وقياس الفروق في الاتجاهات نحو العلوم والتحصيل في الفيزياء وعلوم الحياة لدى الطلاب والطالبات. و تألفت العينة من (٧٠٩) طالب وطالبة، منهم (٣٧٤) ذكور و (٣٣٥) إناث من الصفوف السابع، الثامن، والتاسع في مدينة بانكوك. و عمد الباحث إلى تطوير مقياس الاتجاهات نحو العلوم كأداة لتحقيق أهداف البحث. و أسفرت نتائج الدراسة عن وجود اتجاهات ايجابية نحو العلوم لدى طلبة المرحلة الثانوية (العينة الكلية). وأظهرت النتائج وجود فروق في الاتجاهات نحو العلوم بين الذكور والإناث وذلك لصالح الذكور. ولم تجد الدراسة فروقاً في الاتجاهات نحو العلوم بين الصفوف الثلاثة. كما أسفرت النتائج عن وجود تفاعل دال إحصائياً بين الجنس والمستوى الدراسي والاتجاه نحو العلوم. وتوصلت الدراسة كذلك إلى عدم وجود فروق في التحصيل بالفيزياء بين الذكور والإناث في الصفين السابع والثامن، في حين وجدت فروق في التحصيل بين الذكور والإناث في الصف التاسع لصالح الذكور. كما وجدت فروق في التحصيل في علوم الحياة بين الذكور والإناث في الصف السابع لصالح الإناث، في حين لم تجد فروقاً في التحصيل بين الذكور والإناث في الصفين الثامن والتاسع (Tunhikorn ١٩٨٦, ١٦٧٩).

الفصل الثالث

إجراءات البحث

لتحقيق أهداف البحث فلا بد من تحديد مجتمع البحث واختيار عينة ممثلة له و إعداد أداة البحث، فضلاً عن انتقاء الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات. ولأجل الإيفاء بمتطلبات البحث وتحقيق أهدافه، فقد اتبعت الإجراءات الآتية:

أولاً: مجتمع البحث

تم تحديد مجتمع البحث المتمثل بطلبة قسم العلوم في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات للعام الدراسي ٢٠٠٩-٢٠١٠ م. وقد بلغ حجم مجتمع البحث (٩٨) طالبا وطالبة موزعين على معهدين والجدول (١) يوضح حجم مجتمع البحث موزع بحسب الجنس .

الجدول (١)

حجم مجتمع البحث الأصلي المؤلف من طلبة قسم العلوم العامة للعام الدراسي ٢٠٠٩/٢٠١٠ موزع بحسب الجنس

الجنس	ذكور	إناث	المجموع
	٤٣	٥٥	٩٨

ثانياً: عينة البحث

بعد جمع المعلومات المتعلقة بالمجتمع الإحصائي للبحث والمتمثل بطلبة قسم العلوم العامة في معاهد إعداد المعلمين والمعلمات والبالغ (٩٨) طالبا وطالبة، فقد تم اختيارهم كعينة للبحث حيث تم شمولهم بإجراءات البحث وذلك لصغر المجتمع وإمكانية دراسته بسهولة ويسر
ثالثاً: أداة البحث:

مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى بناء أداة تتصف بالصدق والثبات والموضوعية وذلك لقياس اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات، وللإيفاء بمتطلبات بناء مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم فقد تم إتباع الخطوات التالية :

-تحديد مفهوم الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم :

تعد هذه الخطوة من أهم خطوات بناء الأداة ، وذلك لان قياس الاتجاه يتطلب تحديد مفهومه تحديدا واضحا ، لذا فقد تمت الاستفادة من بعض الأدبيات التربوية والنفسية وبعض أدبيات تدريس العلوم ، وذلك لتحديد مكونات الاتجاه ، فتبين إن الاتجاه مفهوم مركب يتكون من ثلاثة مكونات متداخلة ومتكاملة، وهذه المكونات هي كالآتي :-

١- المكون المعرفي (العقلي) :

يشير هذا المكون إلى مجموعة من المعلومات والحقائق المتوفرة لدى الفرد عن موضوع الاتجاه والمبنية على ما يعتقد فيه من نظام للقيم وما يؤمن به من آراء ووجهات نظر اكتسبها من خبراته السابقة مع مثيرات هذا الموضوع مما يسهم في إعداده وتهيئته وتأهبه للاستجابة أو يؤدي إلى إيجاد حالة من الاستعداد والتهيؤ للتعامل مع الاستجابة وتعزيزها وتقويتها في المواقف المشابهة اللاحقة استناداً إلى المعلومات والحقائق التي يحملها الفرد

٢- المكون الوجداني (العاطفي) :

يشير هذا المكون إلى المشاعر والأحاسيس الخاصة بالفرد حول موضوع الاتجاه والتي تتضمن الحب والتعاطف أو الخوف والكره وعدم التقبل ويرتبط هذا المكون بالمكون العرفي ارتباطاً وثيقاً بحيث يصعب الفصل بينهما

٣- المكون السلوكي (النزوعي) :

(عمر، ١٩٨٨ : ٢٠٣ - ٢٠٥).

يشير هذا المكون إلى جميع الاستعدادات المرتبطة بموضوع الاتجاه ، فإذا كان للفرد اتجاه موجب نحو موضوع معين، فإنه يسعى جاهداً إلى مساندة ذلك الموضوع والوقوف إلى جانبه، أما إذا كان للفرد اتجاه سالب نحو ذلك الموضوع فإنه يسعى إلى معاداة وتحطيم كل ما يتعلق به (Carlson, ١٩٩٠: ٤٨٢).

- جمع وصياغة فقرات المقياس: لغرض صياغة فقرات المقياس قام الباحث بإعطاء استبيان لعينة من المجتمع الأصلي بلغت (٣٠) طالبا وطالبة بواقع ١٥ طالب و ١٥ طالبة وتضمن الاستبيان المفتوح سؤال واحد حول وجهة نظر الطالب (إيجابيا و سلبيا) بمادة طرائق تدريس العلوم

وقد طلب من الطلبة الإجابة عن السؤال المفتوح ملحق رقم (١)

وبعد الإجابة عن السؤال المفتوح، فقد تم تحليل محتوى إجابات الطلبة المتنوعة، وبذلك تم صياغة عدد من الفقرات من خلال آراء الطلبة حول مادة طرائق تدريس العلوم، فضلاً عن مراجعة عدد كبير من الأدبيات والدراسات السابقة والتي من خلالها تم جمع وصياغة عدد من الفقرات للمقياس، حيث أصبح عدد الفقرات التي تضمنها المقياس بصورته الأولية (٣٠) فقرة. وقد تم مراعاة الشروط التالية عند صياغة هذه الفقرات:

- صياغة الفقرات بلغة واضحة.

- أن تثير المجيب (الطالب) بحيث تدفعه للإجابة بشكل صريح (الزوبعي، ١٩٨١: ٦٩)

و صيغت الفقرة بأسلوب الإيجاب والسلب، حيث كان عدد الفقرات التي صيغت بالصورة الإيجابية (١٥) فقرة، أما التي صيغت بالصورة السلبية فكانت (١٥) فقرة ويمثل هذا الأجراء أحد الشروط المطلوبة في بناء المقياس المصمم حسب طريقة ليكرت (Edwards, ١٩٥٧: ١٣).

أما بخصوص بدائل الاستجابة للفقرات، فقد وضعت أمام كل فقرة خمسة بدائل هي: (موافق جداً، موافق، لا رأي لي، غير موافق، غير موافق جداً).

- التحليل المنطقي للفقرات :

للتأكد من صلاحية الفقرات، حلت الفقرات منطقياً من الخبراء المتخصصين في مجال العلوم التربوية والنفسية بلغ عددهم (١٠) خبراء. ، إذ أشار أيبيل إلى أن الوسيلة المفضلة للتأكد من صدق أداة القياس هو أن تعرض الأداة على مجموعة من الخبراء لتقدير مدى كونها ممثلة للصفة المراد قياسها (Ebel, ١٩٧٢: ٥٥٥). وقد أبدى المحكمون ملاحظاتهم على الفقرات من حيث صلاحيتها. واستخدمت النسبة المئوية معياراً لبيان مدى الاتفاق بين الخبراء على كل فقرة من فقرات المقياس، فقد عدت الفقرة صالحة، إذا حصلت على موافقة (٨٠٪) من آراء المحكمين وبذلك أصبح عدد فقرات المقياس المتفق عليها (٢٤) فقرة وحذفت (٦) فقرة لم تحصل على موافقة الخبراء، كما أشارت ملاحظات المحكمين إلى تعديل عدد من فقرات المقياس وبذلك

استبقت ٢٤ فقرة من فقرات المقياس

- إعداد تعليمات المقياس:

أن تعليمات المقياس تعد الدليل الذي يسترشد به المستجيب في أثناء إجاباته عن فقرات المقياس، لذا فقد تم الأخذ بعين الاعتبار أن تكون التعليمات سهلة وواضحة وقد تم التأكيد على ضرورة اختيار بديل واحد فقط من البدائل الخمسة الخاصة بكل فقرة من فقرات المقياس وأن يكون هذا البديل يعبر عن مشاعر وأفكار وسلوك المستجيب (الطالب) فعلاً، كما أن إجاباته هي لأغراض البحث العلمي فقط، لذا فلا داعي لذكر الاسم

-وضوح التعليمات وفهم الفقرات :

بعد أن تم وضع تعليمات المقياس وتوزيع الفقرات عشوائياً لجميع فقراته، فقد تطبيقه على عينة مكونة من (٣٠) طالب وطالبة

وذلك للتحقق من مدى وضوح التعليمات للإجابة عن فقرات المقياس من قبل الطلبة ومدى وضوح الفقرات من حيث المعنى والصعوبات التي يمكن أن تواجه الطلبة لتلافيها قبل تطبيق المقياس بصورته النهائية، فضلاً عن تحديد الزمن المستغرق في الإجابة عن فقرات المقياس.

ولقد طلب من الطلبة قراءة تعليمات الإجابة عن المقياس وقراءة كل الفقرات والإجابة عنها بدقة وموضوعية وإبداء ملاحظاتهم حول وجود أية صعوبة أو غموض في فهم تعليمات الإجابة أو صياغة الفقرات أو طريقة الإجابة. وبعد مناقشة الطلبة حول ذلك، ومراجعة استجاباتهم اتضح أن فقرات المقياس واضحة لجميع الطلبة، بالإضافة إلى وضوح تعليمات الإجابة عن المقياس من قبل جميع طلبة العينة. كما بلغ الزمن المستغرق في الإجابة عن المقياس حوالي (٣٥) دقيقة

- القوة التمييزية للفقرات :

يعد تمييز الفقرات من المتطلبات الأساسية في بناء مقياس الاتجاهات بهدف الإبقاء على الفقرات المميزة وحذف الفقرات غير المميزة (عقيل، ١٩٩٩: ٣٢).

ولغرض إيجاد القوة التمييزية لفقرات المقياس، فقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم على مجموعة من الطلبة وقد بلغ حجم عينة التمييز (٣٠) طالباً وطالبة

وبعد تطبيق المقياس استبعدت (استمارتان) لنقص في المعلومات المطلوب من الطالب تثبيتها على الاستمارة، ثم استبعدت (استمارات) أخرى لعدم اكتمال إجابات الطلبة عليها وبذلك أصبح عدد الاستمارات الخاضعة للتصحيح (٢٦) استمارة وقد تم حساب الدرجة الكلية لكل استمارة من استمارات عينة تمييز فقرات مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم ورتبت جميع الاستمارات وفقاً للدرجات النهائية تنازلياً من أعلى درجة إلى أدنى درجة، وتم بعد ذلك تقسيم الاستمارات إلى مجموعتين عليا ودنيا و. بهذا الإجراء بلغ عدد الاستمارات التي حصلت على أعلى درجة (١٣) استمارة إما عدد الاستمارات التي حصلت على أدنى درجة فكان (١٣) استمارة. بعد ذلك قام الباحث باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسطي درجات المجموعتين العليا والدنيا لكل فقرة من فقرات المقياس وقد تراوحت القيمة التائية المحسوبة بين (٢,٢٨-٦,٥). وقد عدت الفقرات التي حصلت على القيمة التائية المحسوبة اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٤) مميزة لكونها ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) وبذلك فإن جميع الفقرات مميزة ومقبولة على وفق هذا المعيار وكما مبين بالجدول

جدول (٢) يبين القيم التائية المستخرجة لمقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم

تسلسل الفقرات في المقياس	قيمة ت المحسوبة	تسلسل الفقرات في المقياس	قيمة ت المحسوبة
١	٢,٢٨	١٣	٤,٣٢
٢	٢,٣٤	١٤	٦,٥٤
٣	٢,٦٦	١٥	٤,٣٣
٤	٣,٧٦	١٦	٢,٣١
٥	٤,٨٠	١٧	٢,٧٤
٦	٦,٥	١٨	٤,٣٠
٧	٥,٣٢	١٩	٣,٦٥
٨	٣,٥٤	٢٠	٥,٢٠
٩	٣,٢٢	٢١	٤,٤٠
١٠	٤,٥٥	٢٢	٢,٦١
١١	٥,٢١	٢٣	٥,٢١
١٢	٢,٢٢	٢٤	٤,٨٧

-الصيغة النهائية للمقياس:

بعد تحليل فقرات مقياس الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي واستخراج القوة التمييزية لكل فقرة من فقراته، اتضح أن جميع الفقرات كانت مميزة، وعلى هذا الأساس، فقد أصبح المقياس بصورته النهائية يشتمل على (٢٤) فقرة وكانت (١٢) فقرة من فقرات المقياس ذات اتجاه موجب و (١٢) فقرة من فقراته ذات اتجاه سالب وتوجد أمام كل فقرة من فقرات المقياس خمسة بدائل هي (موافق جداً، موافق، لا رأي لي، غير موافق، غير موافق جداً) ولتكتميم إجابة الطالب على الفقرة يؤخذ بنظر الاعتبار اتجاه الفقرة، فإذا كانت الفقرة موجبة، فإن البدائل تأخذ الدرجات (٥، ٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. أما إذا كانت الفقرة سالبة، فإن البدائل تأخذ الدرجات (١، ٢، ٣، ٤، ٥) على الترتيب. وهذا يعني أن مدى درجات المقياس يتراوح ما بين (٢٤-١٢٠) درجة، و ملحق (٢) يبين الصيغة النهائية للمقياس.

-تصحيح المقياس:

ويتمثل التصحيح بوضع درجة لاستجابة المفحوص عن كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم جمع هذه الدرجات لإيجاد الدرجة الكلية لكل استمارة، وقد تم تصحيح المقياس على أساس (٢٤) فقرة، ولما كان مقياس اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم على بدائل خماسية كما يشتمل على فقرات ايجابية وأخرى سلبية، فقد أعطيت درجات البدائل الخمسة (٥، ٤، ٣، ٢، ١) للفقرات الايجابية وبالعكس للفقرات السلبية.

وعند القيام بإجراءات التصحيح تم إعطاء درجات للاستجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للاتجاهات في ضوء اختيارات الطلبة لإحدى البدائل الخمسة كما في الجدول (٣).

الجدول (٣)

يبين أوزان بدائل الإجابة عن الفقرات الايجابية والسلبية للمقياس

البدائل	الفقرات الايجابية	الفقرات السلبية
موافق جداً	٥	١
موافق	٤	٢
لا رأي لي	٣	٣
غير موافق	٢	٤
غير موافق جداً	١	٥

وتحتسب الدرجة الكلية للطالب وفقاً للبدائل المختارة من قبله ومن خلال جمع الدرجات الخاصة بكل فقرات المقياس البالغة (٢٤) فقرة، ولذلك تراوح المدى النظري لدرجات الاتجاه نحو الاختصاص الدراسي ما بين (٢٤) درجة وتمثل المستوى الأدنى للاتجاه و (١٢٠) درجة وتمثل أعلى مستوى للاتجاه أما المتوسط المعياري للمقياس (*) فهو (٧٢) درجة.

- مؤشرات صدق وثبات مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم :

أ- الصدق

يعد الصدق من الخصائص الواجب توفرها في المقياس ، والمقياس الصادق يقيس الوظيفة التي يزعم انه يقيسها ولا يقيس شيئاً آخر بدلاً منها أو بالإضافة إليها (ملحم ، ٢٠٠٠ ، ٢٧٣) ولغرض التحقيق من توفر خاصية الصدق في مقياس البحث الحالي ، فقد تم استخدام الطرق الآتية :-

أولاً : صدق المحتوى :

هناك نوعان من صدق المحتوى هما الصدق المنطقي والصدق الظاهري ولقد تم التحقق من توفر هذين النوعين من صدق المحتوى في المقياس الحالي وكالاتي:

أ.الصدق المنطقي :

ويتحقق من خلال التعريف الدقيق للمجال السلوكي الذي يقيسه المقياس ومن خلال التصميم المنطقي للفقرات بحيث تغطي المساحات المهمة لهذا المجال (Allen & Yen, ١٩٧٩:٩٦) ، وقد عد هذا النوع من الصدق متوفراً في المقياس الحالي ، إذ تم تحديد تعريف نظري واضح للاتجاه ، فضلاً عن التحقق من إن فقرات المقياس قد غطت مكونات الاتجاه المعرفي والوجداني والسلوكي .

ب. الصدق الظاهري :

يعد الصدق الظاهري من متطلبات بناء مقاييس الشخصية، ولا سيما في الخطوات الأولى من بنائه، لأنه يستخدم للدلالة على ما يبدو أن الاختبار يقيسه أي أن فقرات المقياس أو الاختبار ذات صلة بالمتغير الذي يقاس وأنها تحقق الغرض منه ويدل الصدق الظاهري على مدى ملائمة الاختبار للخاصية المراد قياسها أو أنه يشير إلى ما يقيسه الاختبار كما يبدو ظاهرياً (Anastasi, ١٩٨٢: ١٣٦) ويتحقق هذا النوع من الصدق من خلال عرض فقرات المقياس على مجموعة من الخبراء للحكم على مدى صلاحيتها في قياس الخاصية المراد قياسها وقد تحقق ذلك في المقياس الحالي من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء كان عددهم (١٠) خبراء وذلك لتقويمه والحكم على مدى صلاحية فقراته في قياس اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم. واستناداً إلى هذا الإجراء، فإن المقياس يعد صادقاً صدقاً ظاهرياً.

(*) يقصد "بالتوسط المعياري للمقياس" استخراج متوسط درجات كل فقرة من فقرات المقياس وذلك من خلال جمع درجات البدائل الخمسة وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات، ولما كانت البدائل هي (١٠،٢،٣،٤،٥) فمجموعها (١٥) وعددها (٥) فمتوسطها يكون (٣) ثم ضرب المتوسط في عدد الفقرات (٢٤) فيكون المتوسط المعياري للمقياس (٧٢) درجة.

- الثبات :-

يعد الثبات من الخصائص الأساسية في بناء الاختبارات والمقاييس التربوية والنفسية، إذ أشار كبير لنجر Kerlinger إلى أنه يعد بمثابة غياب نسبي لأخطاء القياس، وأن المقياس يمكن الاعتماد عليه، وأنه مستقر ومنسق، كما أن له القدرة على التنبؤ، بالإضافة إلى أنه دقيق في قياسه (Kerlinger, 1973: 429)

وقد تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات المقياس لأن الثبات بهذه الطريقة يعطي مؤشراً عن الاتساق الداخلي للفقرات في قياس ما وضعت لقياسه (أبو حطب، 1987: 114).

ولغرض التحقق من توفر خاصية الثبات بطريقة التجزئة النصفية، فقد تم تطبيق مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم على عينة عشوائية من كلا الجنسين (ذكور - إناث) وقد بلغ حجم عينة الثبات (30) طالباً وطالبة .

وبعد تطبيق المقياس على عينة الثبات، فقد تم تقسيم فقرات المقياس إلى نصفين، فقرات تحمل أرقام فردية وفقرات تحمل أرقام زوجية، ثم جمعت درجات الفقرات الفردية ودرجات الفقرات الزوجية كلاً على انفراد ولكل طالب من طلبة العينة، ثم استخراج معامل الارتباط بين نصفي المقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجات النصفين (Ferguson & Taken, 1989: 125).

وقد بلغت قيمة معامل الارتباط بين النصفين (0,77) ولما كانت الدرجات الارتباطية باستخدام طريقة التجزئة النصفية تقيس نصف المقياس، وليس المقياس بأكمله (الزوبعي وآخرون، 1981: 32-33)،

لذا تم استخدام معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الارتباط

(Stanley & Hopkins 1972: 125)

وقد بلغ معامل الثبات (0,87) وهو معامل ثبات عالي

رابعاً: التطبيق النهائي

بعد أن تم التحقق من كافة المتطلبات اللازمة لإعداد أداة البحث وهي مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم أصبح جاهزاً للتطبيق على عينة البحث الأساسية البالغة (68) طالباً وطالبة حيث تم استبعاد (30) من الطلبة وهم عينة التمييز والثبات ، لذا فقد تم التطبيق النهائي للأداة على عينة البحث الأساسية مع مراعاة تعليمات الإجابة عن الأداة والتي وضعت في مراحل إعداد الأداة ولقد طبقت الأداة على العينة الأساسية من خلال لقاء طلبة الأقسام، ثم تتم الإجابة من قبل الطلبة على الأداة بحيث تكون الإجابات على ورقة الإجابة المرفقة بأداة البحث، وقد بلغ الزمن المستغرق في إجابة طلبة العينة عن مقياس الاتجاهات (35) دقيقة تقريباً،

خامساً: الوسائل الإحصائية

لغرض تحقيق أهداف البحث، فقد تمت معالجة بياناته بالوسائل الإحصائية الآتية:

(1) الاختبار التائي T – Test لعينتين مستقلتين:

وقد استخدم لاستخراج القوة التمييزية لفقرات مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم ولمعرفة الفروق في اتجاهات الطلبة نحو مادة طرائق تدريس العلوم حسب متغير الجنس (فير كسون، 1991: 221).

(2) معامل ارتباط بيرسون :

واستخدم لاستخراج العلاقة بين درجات اتجاهات الطلبة نحو مادة طرائق تدريس العلوم

والتحصيل وكذلك في حساب قيمة معامل الثبات .

(Ferguson & Takane, ١٩٨٩: ١٢٥).

(٣) معادلة سبيرمان – براون :

وقد استخدمت لتصحيح قيمة معامل ارتباط بيرسون للثبات المستخرج بطريقة التجزئة النصفية.

(Anastasi, ١٩٧٦: ١٦٦).

(٤) الاختبار الزائي لعينة واحدة: وقد استخدم لمعرفة اتجاه الطلبة نحو مادة طرائق تدريس العلوم (فير كسون: ١٩٩١، ٦٤١)

الفصل الرابع

نتائج البحث

عرض النتائج وتفسيرها:

نتائج البحث الخاصة بتحقيق الهدف الأول:

تضمن الهدف الأول الإجابة عن السؤال الآتي: ما مستوى اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم .

وتحقيقها لهذا الهدف، فقد تم استخراج المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة البالغ عددهم (٦٨) طالباً وطالبة عن مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم، حيث بلغت قيمة هذا المتوسط (٦٥،٦) درجة وبانحراف معياري (٣٤،٧). وعند اختبار معنوية الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات العينة والمتوسط المعياري للمقياس البالغة قيمته (٧٢) درجة باستخدام الاختبار الزائي لعينة واحدة، فقد وجد بأن القيمة الزائفة المحسوبة تساوي (١،٥٢) وعند مقارنتها بالقيمة الزائفة الجدولية البالغة (١،٩٦) عند مستوى دلالة (٠،٥،٠) ودرجة حرية (٦٧) تبين أن القيمة الزائفة المحسوبة اصغر من القيمة الزائفة الجدولية، أي أنه لا يوجد فرقاً ذا دلالة معنوية بين المتوسط الحسابي للعينة والمتوسط المعياري للمقياس والجدول (٣) يوضح ذلك.

الجدول (٣)

نتائج اختبار ((Z)) لاختبار دلالة الفرق بين المتوسط الحسابي لدرجات طلبة العينة في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم والمتوسط المعياري للمقياس

الدلالة المعنوية	القيمة التائية		درجة الحرية	المتوسط المعياري للمقياس	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للعينة	حجم العينة
	الجدول وقيمة عند مستوى (٠،٠٥)	المحسوبة					
غير دال	١،٩٦	١،٥٢	٦٧	٧٢	٣٤،٧	٦٥،٦	٦٨

" وتشير هذه النتيجة إلى عدم وجود اتجاهات ايجابية لدى طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم .

وتعزى هذه النتيجة إلى شعور الطلبة بعدم فائدة هذه المادة الدراسية وذلك نتيجة لمقارنتهم لهذه المادة مع المواد العلمية الأخرى ، الأمر الذي جعلهم لا يستجيبون بشكل ايجابي نحوها ، حيث يشير (كارلسون ، ١٩٩٠) إلى انه إذا كان لدى الفرد اتجاه سلبي نحو موضوع معين ، فانه سيقف موقفا معارضا إلى ذلك الموضوع (كارلسون: ١٩٩٠، ٣٤)

نتائج البحث الخاصة بتحقيق الهدف الثاني:

تضمن الهدف الثاني الإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك علاقة بين اتجاهات طلبة معاهد

إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وتحصيلهم الدراسي وتحقيقاً لهذا الهدف، فقد تم حساب معامل الارتباط بين درجات الطلبة للعينة الكلية البالغة (٦٨) طالباً وطالبة في مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم والمتوسطات الحسابية لدرجاتهم عن الامتحانات لمادة طرائق تدريس العلوم وذلك باستخدام معامل ارتباط بيرسون، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط (٠،٦٣) وهو معامل ارتباط يمكن تفسيره على انه متوسط القيمة ويمكن تفسير هذه النتيجة على انه بسبب كون الطلبة لا يمتلكون اتجاهات ايجابية نحو مادة طرائق تدريس العلوم فان تحصيلهم الدراسي بهذه المادة الدراسية سوف ينخفض أيضاً مما يؤثر على قيمة معامل الارتباط بين

المتغيرين

نتائج البحث الخاصة بتحقيق الهدف الثالث:

تضمن الهدف الثالث الإجابة عن السؤال الآتي: هل هناك فروق ذات دلالة معنوية بين طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في اتجاهاتهم نحو مادة طرائق تدريس العلوم على وفق متغير الجنس .

تحقيقاً لهذا الهدف فقد تم تحليل بيانات اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم حسب الجنس، فتبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الذكور (٦٣,٤) وبنحرف معياري (٣٣,٦). في حين كان المتوسط الحسابي لدرجات العينة المختارة من الإناث (٦٧,٨) وبنحرف معياري (٣٥,٨). وعند اختبار معنوية الفروق بين متوسطي درجات الإناث والذكور باستخدام الاختبار التائي لعينتين مستقلتين وجد بأن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٣) وعند مقارنتها بالقيمة التائية الجدولية البالغة (١,٨٨) عند مستوى دلالة (٠,٠٥) ودرجة حرية (٦٦) تبين أن القيمة التائية المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية الجدولية، أي أن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين متوسطي درجات كل من الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو مادة طرائق تدريس العلوم وذلك لصالح الإناث .

الجدول (٤)

نتائج اختبار دلالة الفروق بين متوسطي درجات الطلبة حسب الجنس في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم

الجنس	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية	
					المحسوبة	الجدولية عند مستوى (٠,٠٥)
إناث	٤٠	٦٧,٨	٣٥,٨	٦٦	٣	١,٨٨
ذكور	٢٨	٦٣,٤	٣٣,٦			

ويمكن تفسير هذه النتيجة على أساس أن مهنة التدريس تناسب الإناث أكثر من الذكور، ونتيجة لذلك يتكون لدى الطالبات اتجاه إيجابي نحو المواد الدراسية بما فيها مادة طرائق التدريس ، مما انعكس ذلك على اتجاهاتهن نحو هذه المادة، الأمر الذي أدى إلى تفوق الإناث على الذكور. يمكن للدراسة الحالية من الخروج بمجموعة من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات وذلك على النحو الآتي:

الاستنتاجات:

- ١- إن اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم ذات مستوى متدني وخاصة عند الذكور ، إذ تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات العينة اصغر من المتوسط المعياري للمقياس.
- ٢- أن هناك علاقة ارتباطية موجبة بين اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم وتحصيلهم الدراسي وذلك لعموم العينة من كلا الجنسين ، إذ بلغت قيمة معامل الارتباط (٠,٦٣) وهي قيمة موجبة ومتوسطة .
- ٣- إن هناك فروقاً ذات دلالة معنوية بين طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات في كل من الاتجاهات نحو مادة طرائق التدريس والتحصيل وفقاً لمتغير الجنس ولصالح الإناث

التوصيات:

- ١- الاستفادة من الأداة التي تم بنائها لقياس اتجاهات الطلبة نحو مادة طرائق تدريس العلوم في إجراء دراسات وبحوث أخرى لخدمة العملية التعليمية
- ٢- الاستفادة من نتائج البحث في تصميم مناهج مادة طرائق تدريس العلوم بصورة مشوقة وذات فائدة وذلك من خلال ربطها مع المواد العلمية الأخرى التي يدرسها الطلبة في المرحلة الرابعة والخامسة
- ٣- من الممكن الاستفادة من المقياس الحالي للتعرف على اتجاهات الطلبة الجدد في القبول ويعد

كمؤشر على إقبال طالبة أو إجماعهم عن هذا القسم أو ذلك.

٤- زيادة نسبة قبول الطالبات في معاهد إعداد المعلمات وذلك لما أظهرن من مستوى ايجابي في الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم الذي ظهر لدى الإناث بالمقارنة مع الذكور، فضلاً عن كون الإناث أكثر نجاحاً في مهنة التعليم وأكثر إقبالا على هذه المهنة من الذكور.

٥- الاهتمام بتنمية اتجاهات طالبة الاختصاصات العلمية نحو المواد التربوية والتي عن طريقها يمكن زيادة كفاءة أعداد معلم الغد

المقترحات:

١- إجراء دراسات مماثلة على عينة من طالبة الأقسام الأخرى في المعاهد

٢- إجراء دراسات حول الاتجاهات نحو الاختصاص في كل قسم من أقسام المعاهد.

٣- إجراء دراسات للكشف عن الأسباب التي أدت إلى تفوق الإناث على الذكور في مقياس الاتجاه نحو مادة طرائق تدريس العلوم كما أظهرتها نتائج الدراسة الحالية.

المصادر:

- ١- أبو جادو، صالح محمد علي (٢٠٠٠): سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ط٢، دار الميسرة للطباعة والنشر، الأردن
- ٢- أبو حطب، فؤاد وآخرون (١٩٨١): التقويم النفسي، ط٢، مكتبة الانجلو مصرية، القاهرة
- ٣- الألويسي، وفاء طاهر (١٩٨٨): قياس اتجاهات الوالدين نحو زيادة الإنجاب للأسرة العراقية، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد، كلية التربية
- ٤- التل، شادية احمد (١٩٩١): اتجاهات طالبة جامعة اليرموك نحو علم النفس بنيتها وقياسها، مؤنة للبحوث والدراسات، المجلد (٦)، العدد (٣): ٦٩-٩٤
- ٥- الأتمام، عاصم احمد خليل (٢٠٠٤): اتجاهات طالبة الصف الخامس الإعدادي نحو الرياضيات وعلاقته بمتغيري الفرع الدراسي (علمي، أدبي) والجنس (رسالة دبلوم غير منشورة)، جامعة الموصل، كلية التربية
- ٦- جابر، محمود حسن (١٩٩٥): موقع الضبط وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لطالبة جامعة بغداد (رسالة ماجستير غير منشورة) جامعة بغداد، كلية التربية، أبن رشد
- ٧- حسين، محمود عطا (١٩٨٣): دراسة مقارنة بين العادات والاتجاهات الدراسية بين المتفوقين والعاديين والمتأخرين دراسياً، مجلة رسالة الخليج العربي، المجلد (٣)، العدد (١٠)
- ٨- الحفني، عبد المنعم (١٩٩٤): موسوعة علم النفس والتحليل النفسي، ط١، مطبعة أطلس، القاهرة.
- ٩- الحمداني، إبراهيم إسماعيل حسين (٢٠٠٥): اتجاهات طالبة الجامعة نحو اختصاصاتهم الدراسية وعلاقتها بالانجاز الدراسي، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة تكريت.
- ١٠- الدليمي، هناء رجب (١٩٨٨): موقع الضبط وعلاقته بالتحصيل لدى طالبة الصف الرابع الإعدادي (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة بغداد كلية التربية
- ١١- الزويبي، عبد الجليل إبراهيم وإبراهيم عبد الحسن الكتاني (١٩٩٨): الاختبارات والمقاييس النفسية، جامعة الموصل، مطابع مديرية دار الكتب للطباعة والنشر
- ١٢- السامرائي، فؤاد جاسم (١٩٩٢): اتجاهات الطلبة نحو علم النفس وتصوراتهم لاتجاهات الآخرين نحوه، مجلة آداب المستنصرية، العددان (٢٢) و(٢٣) ٤٤٣ - ٤٧٠
- ١٣- سلامة، عادل أبو العز احمد (٢٠٠٢): طرائق تدريس العلوم ودورها في تنمية التفكير، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان
- ١٤- عقيل، نور الدين (١٩٩٩): القياس والتقويم، ط٢، صنعاء، مركز المعهد العالي
- ١٥- علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي والنفسي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة
- ١٦- عمر، معن خليل (١٩٩٠): انشطار المصطلح الاجتماعي، جامعة بغداد، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
- ١٧- غيركسون، جورج أي (١٩٩١): التحليل الاحصائي في التربية وعلم النفس، ترجمة هناء محسن العكيلي، دار الحكمة، بغداد
- ١٨- القمش، مصطفى وآخرون (٢٠٠١): القياس والتقويم في التربية الخاصة، ط١، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن
- ١٩- الكبيسي، وهيب مجيد (١٩٨٧): طرق البحث في العلوم السلوكية دراسات وتطبيقات ميدانية في شخصية الطالب الجامعي واتجاهاته نحو البحث العلمي، بغداد، مطبعة التعليم العالي
- ٢٠- مرعي، توفيق احمد ومحمد محمود الحيلة (٢٠٠٢): طرائق التدريس العامة، ط٢، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان.
- ٢١- مرعي، توفيق وآخرون (١٩٩٣): طرائق التدريس العامة، ط١، جامعة اليرموك، عمان.
- ٢٢- ملحم، سامي (٢٠٠٠): القياس والتقويم في التربية وعلم النفس، ط١، دار الميسرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن
- ٢٣- مولى، حميد مجيد (١٩٩٩): اتجاهات طالبة الصف الثاني قسم العلوم في معهد المعلمين نحو مادة الرياضيات، مجلة كلية

- المعلمين، العدد (١٩)، السنة ٦، الجامعة
٢٤- الهويدي، زيد (٢٠٠٥): أساليب تدريس العلوم في المرحلة الأساسية، ط١، دار الكتاب الجامعي، العين، الإمارات العربية المتحدة
- ٢٥- Allen, M. J; & Yen, W. M. (١٩٧٩). **Introduction to Measurement Theory**. California : Brock, Cole.
- ٢٦- Anastasi, A. (١٩٧٦). **Psychological Testing**. ٤th. ed., New York : Macmillan.
- ٢٧--Banu, D. (١٩٨٦). Secondary School Students' Attitudes toward Science. **Journal of Research in Science and Te**
- ٢٨- Carlson, N. (١٩٩٠). **Psychology**. ٣rd. ed., The United State of America : A division of Simon & Schuster, Inc.
- ٢٩- Ebel, R.L.(١٩٧٢). **Essentials of Educational Measurements**. ٢nd.ed. New Jersey : Englewood chiffs, Prentice- Hall,
- ٣٠-Edwards, A. L. (١٩٥٧). **Techniques of Attitude Scale Construction**. New York : Appleton Century Crofts.
- ٣١-Ferguson, G; & Takane. Y. (١٩٨٩). **Statistical Analysis in Psychology and Education**. New York : McGraw – Hill book Co.
- ٣٢-Horocks, J. E. (١٩٧٦). **The Psychology of Adolescence**. ٤th. ed., The United State of America : Houghton Mifflin Company
- ٣٣-Kerlinger, F. N. (١٩٧٣). **Foundations of Behavioral Research in Education and Psychology in University**. New York : Holt, Reinhart & Winston Co.
- ٣٤-McNeil, E. (١٩٧٨) . **Psychology**. New York : Today & Tomorrow ,Canfield Press , .
- ٣٥-Simpson, R. D.; & Oliver, J. S. (١٩٨٥). Attitude towards Science and Achievement Profiles of Male and Female Science Students in Grades Six through Ten. **Science Education**, Vol. ٦٩ (٤) : ٥١١ – ٥٢٦.
- ٣٦-Stanley, J. C.; Anastasi, A. (١٩٧٦). **Psychological Testing**. ٤th. ed., New York : Macmillan.
- ٣٧-Travers, R. M. (١٩٧٣). **Educational Psychology : A Scientific Foundation for Educational Practice**. New York : Macmillan Co
- ٣٨--Tunhikorn, B. (١٩٨٦). **Attitudes toward and Achievement in Science of Second**
- ٣٩-Wicker , A.W. (١٩٦٩)." Attitudes versus Actions :The Relationship of Verbal and Overall Behavioral Responses to Attitude Objects". **Journal S Issues**, Vol.٢٥.no.,

ملحق (١)

استبيان استطلاعي حول اتجاهات طلبة معاهد إعداد المعلمين والمعلمات نحو مادة طرائق تدريس العلوم

جامعة بابل

كلية التربية / ابن حبان

عزيزي الطالب .. عزيزتي الطالبة..

تعد مادة طرائق تدريس العلوم من المواد التي تدرسها خلال فترة دراستك في المعهد لذا نرجو تفضلكم بالإجابة عن السؤال أدناه.

ولما كانت هذه الإجابة لأغراض البحث العلمي، فننوسم بكم الموضوعية والصراحة في الإجابة. وشكراً لتعاونكم

ملاحظة:

لا داعي لذكر الاسم، اذكر الجنس فقط.

الجنس :

الباحث

إبراهيم محي ناصر

- ما هي من وجهة نظرك أبرز الجوانب الايجابية والسلبية لدراساتك مادة طرائق تدريس العلوم